كتاب
متاهة فيتسو
Positive thinking will let
you do everything better
than negative thinking will.
الكاتبة: أحلام بخيت السائر
فيتسوahlam

إهداء إلي

المستكشفون لكل ما هو مجهول ،الى
الراغبون لمعرفة خفايا الاشياء المجهولة.
لأصحاب النظرة الثاقبة ،لمن يهمهم
التفاصيل ،والى جميع من تعثر بهذا الكتاب
واصبح بين يديه الآن.

كتاب

متاهة فيتسو

في هذا الكتاب الذي يعتبر كااحجية،ستنتقل عبر تلك المدن برفقة بضع شباب طموحين يغمرهم حب المعرفه والاستكشاف ،ليوقع القدر بين ايديهم امر تلك المتاهة المجهوله .

ضع نصب عينيك هذه العباره انه:-

" لا يوجد شيء يدعى صدفه انما هو قدر اسيئت تسميتة".

متاهة الحياة:-

سلسلة من المتاهات التي يقع فيها الشاب في مقتبل عمره، يتخبط في عدة عقابات لتبدأ رحلة تحمل كثيرا من دروس الحياة والعبر،
فتختلف درجة وحدة العقبات من شخص لآخر باختلاف شخصيته وكيفية حله للمشاكل ومدى تجاوزه للعقبات وتعلقه بأهدافه المنشود..

كتاب تدور احداثة حول اربعة شباب ،في رحلة استكشافية ،لحل لغز ،قد يعد من اغرب الألغاز التي قد تواجه الكائن البشري.
احد هؤلا الاشخاص مولع بحبة الشديد للكتب والبحث و الاطلاع ،وقد وجد من بين تلك الكتب المنسية ، سر للغز المتاهة .،

في مدينة...المكتظة بالسكان ،صخب صوت اطارات السيارات ،والقليل من فرص العمل .
لم تكن تخلو تلك المدينة من الشباب الطموحين لإبتغاء القمة،وتقليد اعلى المناصب ،
تاخذك الحياة رغم عنك في منعطفات قد نرغب في سلوك طريقها ،وفي احيان آخرى ،نرغم على ذلك .
نظل سائرين ،لانعلم حقيقة وجهتنا ولكن حتما ستأخذنا الحياة الى مكان ما .قد يكون سيئا او جميل .
ان تمتلك اصدقاء فهذا جيد ، وان تكون افضل صديق لنفسك فهذا هو الافضل.
الاصدقاء مختلفون ،جدا وهذا هو العنصر المهم الاختلاف يولد الابداع.
اتفق اربعة اصدقاء في تلك المدينة ،التي لن تلبث دقائق ويكون لديك العديد من الاصدقاء .
ان اختلاف الطرق لن تفرق بينهم.

لا شيء يقوى على رابطة الصداقة القوية.
الآن : فتى ذكي طموح ،محب للعلم .
رآفييل : شخص عنيد ،متعصب نحو مبدأه الخاص.
عامل الحياة باستهتار ،لتأتي لك طائعة تجرجر ازيالها.
يخيل : ناشط سياسي ،يعشق البعثرة خلف الحقائق ،التي يظن دائما انها تختبىء منه في مكان ما .
جو : يتملكه كبرياء العظمة ، عندما يصبح هذا العالم في قبضتي سيحل السلام. .

وفي يوما ليس كالمعتاد بينما الآن في غرفتة ،وقد اشعل شمعة يتوهج ضيائها في ارجاء الغرفة بسبب انقطاع التيار الكهربائي ،وبينما هو مغرق في كتابة الذي بين يدية وشارف على انهائة ،حتى وجد ان بعض الورقات قد تم قصها (اقتطاعها)،لم تكن موجوده.
شعر بأن قلبة يخفق قال في نفسة :
اللعنة لابد ان احد ما قام بذلك.
ان التشويق يكاد يقتلني اريد معرفة ماالذي حدث للكاتبة واحداث الكتاب الاخرى ،لن يهدىء لي بال إن لم اكمل هذا الكتاب
ساذهب غدا وابحث عن نسخه أخرى لهذا الكتاب لعل هذا الحادث قد وقع دون قصد.
على اي حال النسخه قديمة للغاية .
استلقى على السيرير ،ولكن القلق وفرط التفكير لم يدعه ينام
اخذ يفكر ماالذي يجب علي فعله ؟

ساهاتف جو ،لعله يستطيع مساعدتي.
الآن على الهاتف:اين انت جو؟
جو : انني في المنزل ،هل هناك خطب ما يدعو للقلق؟
الآن : لنلتقي ،تستطيع المجيء الى منزلي.
جو : اجننت هل نظرت الى ساعتك الآن ،انها الثانية عشر منتصف الليل ؟
الآن :اجل ،لدي شيء هام اود اخبارك به.
جو: اين سأجد عربه لتقلني إليك ، تعلم ان الطقس سيء ،اتستطيع اخباري على الهاتف؟
الآن : لا استطيع الأمر في غاية السرية ،كما قلت لك .
جو : حسنا .سنلتقي.
الآن وهو يرتدي الثياب الداكنه لتقية ذلك البرد القارص ، بقلق يسير ذهابا وايابا ،في ظلام حالك ،يشعل قداحة لتدفئتة.
ما ان رأئ جو حتى سار نحوه وامسك بيده لنذهب الى المنزل ونتحدث في الداخل.

جو ضاحكا : تبدو كجيمس بوند ،بهذه الثياب.
همس ،ماهي تلك المهمه السرية؟
الآن : ستعلم ،لما العجلة.
اخرج الكتاب واعطاه اياه ، انظر هنا
بدت دهشة على وجه جو : انه كتاب ،ما السر في ذلك ؟
اجابة مشيرا باصبح سبابتة هنا ،انظر بعض الوريقات قد تم اقتطاعها من هنا ،اتحسب هذا امر اعتيادي وممكن الحدوث؟
جو : وهو يضحك مستهذاء الهذا استدعيني،يالك من مضخم للإمور ،عليك باخذ قسط من الراحه وانا ايضا ارغب بالنوم الآن؟
الآن : اجل ،الا ترى ان هنالك شيء مريب ؟

جو : قد يكون او لا يكون.
الآن :ليس امرا اعتياديا البتة،اعتقد بان هناك خطب ما.
جو: هل هذا ما يقلق تفكيرك الآن ،لما لا تغلق

ذلك الكتاب لتنام ،وتجعلني انام .

الآن :يبدو انني أخطات ،عندما املت انك ستساعدني في الامر.
جو : ماذا ستفعل ؟
اجاب : بل ماذا سنفعل،
جو. : من تريد ان تقحم ايضا في هذا الامر ،اليست مهمه سرية.
الآن : ماتزال سرية ، لكننا في حاجه ماسة الى فريق عمل ، للبحث عن جميع نسخ هذا الكتاب ،لنعلم هل ما نعتقدة صحيح بان احد ما كان السبب وراء اختفاء هذه الوريقات لأمر لا يعرفة الا الفاعل ام هي محض تخيلات.
ماذا إن كانت الكاتبة هي التي ارادت اقتطاع هذا الجزء من الكتاب؟
خيم صمت في ارجاء الغرفة للحظات في ذلك الظلام الدامس ،وهم مغرقون في التفكير
الآن :ماهي الإ ساعتان ويشرق ضوء الفجر ،

ومنها نستطيع التنقيب في الامر ،
لكن علينا اولا ،ان نطلب المساعده .
لنهاتف اصدقائنا رأفييل ويخيل ،
جو : ان رآفييل خارج المدينة الآن.
لا بأس ،ويخيل ما شأنه.
جو : سيأتي على الفور تعلم ان ماهو غامض يجزب الكثيرين.
قال الآن بنبرة صارمة لن نخبرة بشيء جو
جو. : الامر سر ،حسنا
وعند الصباح كانت قطرات الندى التي اذابتها حرارة الشمس ،على النوافذ ،معلنة صباح آخر جميل.
الآن ما ان راى جو قد استيقظ مرحبا جو : هل نمت جيدا؟
اجل فاسرتك مريحة جدا ،ارغب بالمكوث معك.
الآن :لا تحلم بالامر ،تعلم جيدا ان جدتي
،لاتحبك فانت تثير غضبها دائما .
جو. : اتقصد اغازلها ، جميع الفتيات يحببن ان

يشعرن ان هناك من يقدر هذا الجمال ، لماذا لا تزوجها ،ونبقى انت وانا في هذا المنزل.
الآن : ايها الوقح،هيا انهض لدينا الكثير من الاعمال هذا اليوم.
جو : وهو مازال مستلقي على السرير الى اين سنذهب في هذا الصباح؟
الآن :سأخبرك في الطريق.
جو :لقليل من الوقت فقط كن واضحا الآن ، واترك احاديث الألغاز ،كهذا الذي تبحث عنه.
تعلم جيدا ان عامل التشويق لا يحفزني للامر كثيرا.
الآن : كف عن الثرثرة ،لدينا اعمال ،اعمال علينا القيام بها .
اغتسل جو على عجلة من امرة ، ما مهام اليوم.
الآن :سنبحث في المكتبة العامة ،عن كتاب يدعى بإسم من الصفر للكاتبة. ***فيتسو***
هو مزكرة كما بدا لي ،عندما قراتة.
جو:هل تعتقد ان تلك الكاتبة ماتازال على

قيد الحياة؟
الآن : فالمزكرات تنشر ،بعد ان توافي الشخص المنية ،إن لم يكن ميتا ،فهو على اعتاب الموت حتما.
جو : قد يكون احد ورثة تلك الكاتبة ،هو من قام بنشر مزكراتها ،لا بد من ان هنالك خطب ما
الآن :كما اعتقد .
ما ان وصلا الى المكتبة ،بعد بزل الجهد المضني للبحث عن الكتاب ، سألت امينة المكتبة متسأله عندما بدو لها كغرباء ، متسأله هل هناك خطب ما ؟
الآن : نبحث عن كتاب بعنوان من الصفر .
بدت عليها آثار القلق ،قائلة ،ماذا تريدون منه.
جو : لا شيء اردنا فقط الاطلاع علية.
الآن :هل يوجد نسخه هنا لهذا الكتاب ؟
لا يوجد لقد بيعت جميع تلك النسخ في اقل من شهر ، وانصحك ،بعدم البحث في اماكن اخرى ايضا ،لآن جميع محاولاتك قد تبوء

بالفشل .
الآن : لماذا؟اهناك خطب ما.
اجابت : الكثير من الاسئلة لا تجلب سوى الهلاك.
لذلك انصحك ،بنسيان امر هذا الكتاب ،عد ادراجك ،وخذ قسط من الراحه واحتسي قهوتك المفضلة .
بعض الاشياء المخفية ،لا بد ان تظل في الخفاء.
جو وهو يمسك بيد الآن : يبدو انها متسلطه هيا نزهب من هنا.
الآن :لن اذهب حتى اعلم حقيقة الأمر.
اجابت : ما خفي كان اعظم.
جو : لنزهب من هنا ،لن نستطيع اخراج المعرفه من افواه الآخرين عنوة.
القوة لا تحل المعضلات.
الآن : لابد لجميع الحقائق يوما ما ان تعلن عن نفسها،
خرج غاضب ،لقد صح الأمر يا جو ،بالفعل هناك

خطب ما.
جو : حتما دون شك.
الآن : يجب ان نبحث عن تلك الكاتبة ،لنعلم منها حقيقة الامر.
جو : ماذا ان لم تكن على قيد الحياة؟
الآن : لا مجال للتخمين يا جو ، عزمت على الامر ،ولا بد ان نصل الى حل.
جو : وكيف لنا معرفة اين هي ؟
الآن : لا ادري ولكن في الغالب دار النشر ،قد تخبرنا بالأمر.
جو:يوجد العديد منها ،قد لا تكون كاتبة عظيمة يشار لها بالبنان ،إن كان حقا ،قصة تلك المتاهة حقيقية لكان العديد من الاشخاص يبحثون عنها الآن، فلنفترض فرضا جدلا ،بانها مازالت على قيد الحياة وقد وجدناها بالفعل ، ما هو الشيء او الحجة التي تستطيع بها لقائها والتحدث إليها .
الآن :اصدقك القول ،لكن الم ترى كيف تبدل

حال تلك المرأة العجوز امينة المكتبة ،عندما ذكرت لها اسم ذلك الكتاب.
لا بد ان اذهب الى هناك .
جو. : لاتفكر بالأمر .
بلى انني ،في حوجه ماسة لإيجاد الخيط لتقصي الحقائق ،وهي ستدلنا علية.
جو:هل ترغب بان اذهب معك .
الآن : دع هذا الامر لي ،ولك ان تذهب الى دار النشر للتنقيب في الامر.
ومن ثم نجتمع عند الساعة العاشرة مساء منتصف الليل.
اخبر بقية الاصدقاء بامر هذا اللقاء.
ماهي دار النشر التي علي ان اذهب إليها؟
الآن : لقد شغل التفكير في امر هذا الكتاب حيز من عقلي ووقتي ايضا ،
انها ليست دار نشر واحده بل اثنتان .
تعمدت تلك الكاتبة النشر في داري نشر ،لسبب ما ولكننا نجهل حقيقة الامر الآن .

جو : حسنا لا بأس ،سأذهب ،ودع صديقة نلتقي عند المساء.
اخرج الآن الكتاب من معطفة الذي كان يرتدية ،واخذ يتحسسس مكان الوريقات المفقوده ، لا بد ان هناك فاعل ،لكل سبب مسبب، ولكن الامر الهام هو لماذا فعل هذا ؟
وصل الآن الى المكتبة كان بها عدد قليل من الاشخاص ،وها هي امينة المكتبة بوجهها العابس تحملق نحوه في تجهم.
تقدم نحوها بخطى واثقة ،ما الذي تعرفينة عن كتاب من الصفر ؟
اجابتة : ولما تعتقد ان علي الاجابة على مثل هذا السؤال.
الآن : لن احرك قدمي من هنا قيد انملة ،ان لم تخبريني بكل شيء ،
لما امر هذا الكتاب يهمك الى هذا القدر ؟
الآن :من عادتي د وما ان اكمل ما بدأته

ليس من العقل ترك الاشياء دون اكمالها.
انصحك بأن تعود ادراجك الى المنزل ،ان بعض الامور ،لن تكون ذات اهميه ،ان لم نجعلها نحن ذات أهمية.
اي ان نعظم من شأنها،يمكنك اعتبار ماحدث لهذا الكتاب حادثه اعتراضيه غير مقصوده ،وبهذا سيتبدد القلق الذي بداخلك عن هذا الأمر.

الآن : كل حدث غير اعتراضي يعتبر حدث بسيط غير ذات اهميه ،وإن كان هذا الحدث بسيطا كما تعتقدين لما احدث تلك الجلبه حوله ،يمكن لحدث بسيط غير اعتيادي ان يتسبب بكوارث غير اعتيادية .
ولن ادع هذا الامر ،لانني اعلم جيدا عظائم الخفايا المجهوله.

امينة المكتبة : تملك عزيمة لا توصف ايها

الشاب ، اعتقد انني استطيع تقديم المساعده لك .
الآن وتبدو علية الدهشة ، حقا .
اجل ولكن لا يمكننا التحدث هنا فانه مكان عمل ،هل تستطيع الانتظار في الخارج ،يوجد مكان قريب من هنا يعد قهوه لا توصف يمكنك الانتظار اذا شئت ساوافيك بعد ساعة .
الآن :سانتظر ،اجابها.
اتفقنا ،ما هي الا ساعة حتى أتي إليك ،اجابتة قائلة.
هاتف الآن ، جو العديد من المرات ليطمئن كيف سارت الامور في دار النشر ولكنه لم يكن يستجيب لكل تلك الهتافات.
بدأ القلق ،يخيم عليه ،يتسائل في نفسة ،ماذا حدث ،هل يجب ان اقلق علية؟
ما هي الا دقائق وعاود جو الاتصال به ،رد متلهفا على ذلك الاتصال.
الآن :كيف سارت الامور ،هل كل شيء على ما

يرام؟
لم اتمكن من ايجاد ،اي نسخه لكتاب من الصفر
،قيل انه تم نشر الف نسخه و بيعت جميع تلك
 النسخ في اقل من شهر .
الآن : من غير المعقول تصديق هذا الأمر ،ان
هناك خطب ما بالفعل.
اذهب للدار النشر الاخرى ،
لدي موعد الآن ،سالتقي باميِنة المكتبة
وساوافيك بمستجدات الاحداث بعد ساعة
،اتفقنا .
جو:لك ذلك.
امينة المكتبة: اتت متخفية ،وكأن احد ما يتبع
خطاها.
ساخبرك بحقيقية الامر:اجابته.
كلي آذان صاغية.نصب يدية امام وجهه .وكانه
يترقب حدوث امر ما .
تتحدث قائلة:-
الفت هذه الكاتبة خمسة من الكتب ،وبينهما

كان كتاب من الصفر ،لقد كان مزكرة لحياتها
كما اعتقدت عندما قرأته ،ولكن كان هناك لغز
،يدعى المتاهه في هذا الكتاب.
الآن :هل لهذا السبب ،اقصد لرغبة الناس في
حل اللغز بيعت جميع نسخ آخر كتاب لها؟
اعتقد ذلك ،لم يكن محض للغز فقط ،بل متاهه .
يصعب فك شفرتها.
الآن :ما الذي يوجد داخل تلك المتاهة ؟
قيل انها وضعت جميع كنوزها التي ورثتها عن
عائلتها في هذه المتاهة ولحفظها من السرقة
وضعتها داخل تلك المتاهة ،
الآن :هل استطعت الدخول الى تلك المتاهة؟
لم اكن امتلك الشجاعة الكافية لفعل ذلك
،وعدت من منتصف الطريق.
ليس بالامر الهين الدخول الى تلك المتاهه كما
تعتقد ،جميع الاشخاص الذين استطاعو
برغبتهم الدخول الى تلك المتاهة ،لم يستطع
احدا منهم ان يسلم من العواقب .ولقى الجميع

حتفهم هناك ،تحت اسباب مجهولة لكيفية الوفاء.
الآن : هذا امر جلل حقا ،الكاتبة ماالذي حدث لها ؟
لا احد يعلم حقيقتها بعد ،لا بد من انها قد لقت حتفها إيضا ،وإلا كان قد تمكن احدهم من فتح تلك المتاهة.
الآن :ما شأن الورقات التي تم اقتطاعها من الكتاب؟
بعد ان علم الجميع بامر الكنوز ،حتى جن جنونهم ،البشر جشعون حقا ،وقد يتسنى لهم فعل اي شيء للوصول لتلك الكنوز.
الآن : اتقصدين بقولك هذا ،ان احد ما قد فعل ذلك ،في جميع نسخ الكتاب ،كي لا يتمكن احد آخر من معرفة الحقيقة؟
اجل ،لقد كانت المكتبة التي اعمل بها ثلاثه نسخ من هذا الكتاب ،وفي يوم ما اتى شخص غريب وقام بشراء جميع تلك النسخ .

الآن : متى كان ذلك ،ومن قام بعمليه الشراء ؟
لا يتسني لي اعطائك معلومات عن العملاء
خاصتنا.

الآن :سيظل الامر سر بيننا ،لطالما كنت جيدا
في حفظ الاسرار.
انني احفظ ذلك اليوم بمنتهى الدقه ،قبل
مضي عام من الآن ،يتسنى لي تزكر ذلك
الشخص لقد كانت قدمه اليمنى اصطناعيه .

الآن : لماذا فعل ذلك ،اي كان بإمكانه شراء
نسخه واحده فقط ،؟
ومن يرغب بمشاركة الكنوز ؟الجميع يرغب بها
لنفسة.
قد يقتل الصديق صديقة ،داخل تلك
المغارة(المتاهة) ليتسنى له امتلاك الكنز وحده.
الآن :البشر جشعون حقا ،
لكنني ارغب بالذهاب الى هناك واكتشاف الامر.

اجابتة ،ناصحة له ،ضع باعتبارك ،ان حل لغز تلك المتاهة لن يخرج من تلك الكتب الخمس التي الفتها..
الآن :هي كاتبة غريبة الاطوار حقا ،ما ان قرات اول كتاب حتى بحثت عن بقية الكتب التي الفتها وقرأتها ايضا ،لم يتبقى لي سوى الوريقات المفقوده من تلك المزكره.
من الجيد رؤية شباب متحمسين.
استاذنك الآن ،علي الذهاب ،الى اللقاء ،اتمنى لك رحلة استكشافية ممتعة.
تركتة غارق في بحور جميع الحقائق التى علم بامرها للتو.
مضي اليوم سريعا ،وهاهو الظلام ،قد بدأ يسير بخطى واثقة نحو المدينة .
جو : يهاتف رآفييل ،ويخبره ان الشباب سيلتقون بالآن في منزلة.
يتسأل رآفييل وهو في حيرة من امره :
لماذا استدعيتماني في هذا الوقت هل هناك امر

ما لاقلق بشانه؟
جو : ليس هناك ما يقلق ،اصطحب يخيل ايضا ،ولنلتقي في العاشرة اي بعد ساعة من الآن.
في منزل الآن كان قد اجتمع رآفييل فهو دائما ياتي في الموعد ويرتدي اجمل ثيابة ،وله تصفيفة شعر تشبة نجوم السينما ،وكان قد اصطحب يخيل معه ،يخيل شخص هادىء الطبع ،ما ان يحضر حتى يجلب السكينة معه دائما.
قدم الآن القهوة الساخنه وبعض الكعك لاصدقائة بعد ان صافحهم وهو يخبرهم : لدي شيء اريد اخباركم به.
وقف رآفييل على قدمية : هيا اخبرنا ،لقد شغلني التفكير في امر هذا الاستدعاء ساعة من وقتي الثمين.
جو : نأسف ،لضياع وقتك الثمين سيد رآفييل،قال ذلك باستهذاء.
يخيل : يبدو ان هناك امر ما هام ،اليس كذلك؟

الآن :اجل صحيح ،اجلسو لإطلعكم على الامر .
اخرج الكتاب من الخزانه ، هل قرأ احدا منكم
هذا الكتاب من قبل ؟
اخذه رآفييل بين يدية ،و أخذ يقلبه يمين
ويسار ،لقد رأيتة من قبل،
الآن وتبدو علية الدهشة : اين ،اين رأيتة .
رآفييل : لا اذكر ،لقد مر الكثير من الوقت على
هذا الامر .
جو : وانت يا يخيل الم تقرأه ؟
قطب حاجبية ،وعدل وضع النظارة التي كانت

بين عينية ،ربما ،لا استطيع تزكر الامر بدقه.
الآن : انظرو هنا ،ان بها بعض الوريقات
المفقوده.
رآفييل : وماذا يعني ذلك؟
جو : احد ما قام بقطع تلك الورقات .
رآفييل : يبدو هذا الكتاب متهالك للغاية ،لا
تعظم من امره لابد ان تلك الورقات كانت بالية

،اقتطعت دون قصد ،عندما كان احد ما يقرأه.
الآن : ليس صحيح ،لقد اقتطعت بالفعل ،ان الكتاب ليس متهالك لهذا الحد.
جو : لما انت صامت يخيل ،شاركنا بالامر.
كان يخيل يتصبب عرقا ،عندما نظر جو إليه.
رآفييل : هل انت على ما يرام يخيل ،رغم برودة الطقس ،انك تتصبب عرق.
يخيل : لا شيء فقط اريد الذهاب إلى المنزل ،اشعر بقليل من التعب.
نهض يخيل عن الكرسي وهو يسير نحو الباب .
كان يعرج بأحدى قدميه .
نظر الآن نحوه.
اجل ،انه هو ،ولكن كيف لي الظن بصديقي يخيل ،لا بد انه يخبأ امر ما .
الآن وهو يستوقف يخيل قائل:
يخيل اخشى انك تخبأ علينا امر ما .
رآفييل : ما الذي قد يخباه عنا .
الآن : امر ساقك لم تخبرنا من قبل كيف اصبتها

نظر جو نحو الآن ،ما الذي ترغب بمعرفه بطرح هذه الاسئلة.
الآن : اعلم انك تخبأ في داخلك امر ما ،وعليك اخبارنا به يخيل.
يخيل : وقد بدأ عليه الضعف والوهن ،لا شيء ،لا املك شيء استطيع اخباركم به عن تلك المتاهه.
جو : لكننا لم نزكر امر المتاهه.ويعني هذا انك تعلم بحقيقية امرها.
رآفييل : ما الذي تتحدثون عنه جميعكم ،هل باستطاعة احد اخباري ما الذي يحدث هنا.
الآن : يستطيع يخيل اخبار الجميع.

يخيل:
وقد بدأ علية الحزن ،اجل علمت بشأن تلك المتاهه الملعونة عندما قرأت كتاب من الصفر
الآن : قرأته ،لما لم تخبرنا بالأمر؟
يخيل : هذا الكتاب لعنة ،لقد مات الجميع لأجل

لا شيء.
جو : انها انانية منك يا يخيل ،كان عليك اخبارنا .
رآفييل :اكاد ان افقد صوابي انني هنا ،ما الذي يحدث ،اخبروني بالامر الذي تتحدثون عنه هيا.
يخيل : كنت اعلم جيدا إن اخبرتكم بامرها ،لن ينام لكم جفن ،دون البعثرة للوصول لتلك المتاهة الملعونة.
رأفييل : قال وقد بدأ غاضبا بربكم قولو لي ماذا يحدث ،قبل ان افقد صوابي.
الآن :هذا الكتاب الذي حملتة للتو ،بين يديك رآفييل يخفي سر تلك المتاهة ،ولكن هناك مشكلة ،لقد قام احد ما مجهول ،بقص تلك الوريقات من آخر ثلاثة نسخ متبقية من هذا الكتاب.
رآفييل :ما شأن تلك المتاهة ،ما هو الشيء المميز بها ،حتى تحدث جميع تلك الجلبة

بشأنها؟
جو:قال هامسا وكأن احد يتنصت الى حديثة ،انها تحوي على كنز ،وهذا الكنز يخص تلك الكاتبة وقد وضعت جميع كنوز عائلتها في تلك المتاهة وهذه المتاهة لا تفتح سوى بشفرة ،تفكك من خلال تلك الكتب التي قامت بتاليفها.
رآفييل : تبا ، يا لها من داهية .
الآن : الآن علينا البحث عن تلك الكاتبة ،ان لم تكن موجوده قد يعلم احد افراد عائلتها بامر تلك الشفرة.
رآفييل :من اين لك بهذا الغباء ،لا يمكن استوداع السر لأكثر من شخص واحد فقط والا انه لم يعد سرا.
جو. : ان ما يقوله رآفييل صحيح.
يخيل :هناك شخص ما كان بإستطاعتة مساعدتنا،ولكن قد لا تستطيع الآن.
الآن : من هي ؟

يخيل : انها فتاة تدعى فينا
جو : هل هي جميلة كإسمها؟
رأفييل :سالكمك على وجه لكمة،ستعتقد لوهلة ،ان الشرق غرب.
الآن :هل قرأت الكتاب ؟
يخيل :انها الشخص الوحيد من بين عشرة اشخاص الذي تمكن من النجاه والخروج من تلك المتاهة.
الآن :اين هي الآن ؟
يخيل :المصحة العقلية.
جو مندهشا : المصحة العقلية ،يبدو ان تلك المتاهة بها الكثير من المخاطر.
رآفييل :ليكن ماكان ،نحن ليس الآخرون ،والآخرون ليس نحن ،لا بد ان نذهب الى هناك ونكتشف امر تلك المتاهة الملعونه كما يزعمون.
يخيل : لا استطيع ،لا استطيع الذهاب الى هناك ،بدء جسده يرتعش داخل ثيابة ،انتم لا تدركون حقيقة مانتم مقدمون الى فعلة.

جو ،يجلب له بعض الثياب ويضعها علية
،واشعل رأفييل المدفأة ،
الآن :ظل يضرب على وجه يخيل برفق
لإيقاظه ما بك يخيل ،يخيل ،حتى اغمى علية
جو : لا بدا انه يخفي امرا ما.
رآفييل :اشار بسبابتة نحون الآن قائلا
إن حدث له شيء ،لن ارحمك يا آلان ،اتفهم
لم يجب آلان ،مازال دهشا ،من تتابع الاحداث
،متسأئل ما الذي يخفية يخيل؟
جو : لا تقحم الآن بالامر ،لم يفعل شيء ،جميع
تلك التساؤلات لا يستطيع الاجابة عنها سوى
يخيل فقط.
رأفييل : وهو يتحسس بيدية على رأس يخيل
،يا لك من مسكين ،يخيل تحمل الكثير من الالم
داخل قلبك.
لما لا تشاطرنا الأمك ؟يا لك من غبي ،
الا تثق بنا.ام كنت تخشى علينا من اقتراف
الحماقات.

الآن :عندا رأى ان يخيل استعاد وعية ،اتى اليه مسرع ،كيف حالك الآن يخيل؟
يخيل : يوميء برأسة ،مشيرا انه بخير.
رآفييل : لنذهب من هنا يخيل ،
جو:لن تذهبا الى مكان ،إن لم يخبرنا يخيل بكل شيء حول تلك المتاهة.
رآفييل :اترغب بشجار ،الآن ،الا ترى ،كيف حاله
الآن : رأفييل،نعلم ولكننا نرغب بمساعدتة ايضا ،إن لم نعلم بأمر تلك المتاهة فنحن نهدر الوقت .
جو : كما يقول ،اخبرنا يخيل .
جلس يخيل منتصبا على الكرسي ،وقد اسند ظهرة الى الوراء ،بعد ان اخذ نفس عميق.
انا الذي مزق جميع تلك الوريقات من آخر نسخ من كتاب من الصفر .
جو : بربك ،لما فعلت ذلك؟
الآن :اتركة يتحدث جو لا تقاطع حديثة .
اكمل يخيل ،قرأت هذا الكتاب منذ سنتين ،من

العام المنصرم .
ما أن اكتشفت امر تلك المتاهة ،حتى ذهبت الى هناك ،انا وصديقي ليم وفينا .
رآفييل : اهي الفتاة نفسها التي توجد في المصحة العقلية ؟
اجاب وقد حنى رأسة نحو الامام ،وتتساقط الدموع من عينية ،وهو يقول انا السبب في هذا ،انا لا أحد آخر،لقد وثقت بي .
جو : كيف حدث لها هذا ؟
الآن : لندعه يكمل ،قال ذالك وهو واضعا راحة يدة اليسرى على وجهه ومتكأ عليها،ويرمي ببصره نحوه عن كسب.
يخيل : بعد ان تناول بعض الماء الذي قدمة له جو، ليستطيع التحدث.
انا سبب تلك المتاعب التي حدثت ،لكليهما ،لقد مات ليم داخل تلك المتاهة ،واخذ ينتحب مرة آخرى.
رآفييل :وهو يشعل سجارة ،وجذب كرسيا

ليجلس عليه ،يبدو ان امر تلك المتاهة مثير حقا.
جو. : وكيف حدث ذلك؟وفينا كيف ال بها المآل حتى جن جنونها.
يخيل :لا ادري ،لقد تخلفت عنهم في منتصف الطريق ،استطعنا اجتياز باب المتاهة الخارجي فقط .
ويظل ذلك الباب مفتوحا لعشرة دقائق فقط ،وما ان ينغلق عليك داخل تلك المتاهة لن تستطيع الخروج وستظل تواجه متاعب غابة الموت .
جو : غابة الموت؟
يخيل :اجل ،غابة الموت ،لقى الكثير من الاشخاص حتفهم في تلك الغابه.
رآفييل :كيف استطعت النجاة؟
جو:اجل اخبرنا كيف استطعت النجاة؟
يخيل :بينما كنت اسير في الغابة ،واعاود ادراجي نحو المنزل ،رأيت احد ما وكانه

يتربص بي ، يبدو خيال ،قلت في نفسي .
عندما حل الظلام في تلك الغابة الكثيفة ،
شعرت بالخوف ،اسمع الكثير من الاصوات
الغريبة ،عواء ذئاب ،حفيف الاشجار وهي
تضربها الرياح بقسوة ،والخافيش الكثير عددها
،ما ان سرت نحو شجرة ما ،حتى انقضت تلك
الخفافيش على وجهي ،ركضت ،بين الشجيرات
وانا ازيح تلك الخفافيش التي حجبت عن
وجهي الرؤيه.
وكانت قد عقلت قدمي اليمنى في شراك
،وضع لإصطياد الحيوانات المفترسة.
رآفييل :وماذا فعلت؟
يخيل:صرخت صرخه ،دوت في ارجاء تلك
الغابة الموحشه.
لم استطع اخراج قدمي ، تذكرت حينها انني
كنت احمل سكين صغير ،في جيب بنطالي
بحثت عنها ،لم اجدها ،قلت تبا لابد انها سقطت
مني عندما كنت اركض .

جو:وعينية تشع حماسا وخوف و ايضا شوق لمعرفة ماحدث ،وماذا بعد؟
يخيل : وجدتها على مقربة مني ،كان لها انعكاس في ذلك الظلام الدامس .
اخذتها من فوري ، لم يكن لدي العديد من الخيارات ،قلت في نفسي البعض ،ام الكل.
ان افقد قدمي كان خيارا افضل بكثير من ان تلتهمني الحيوانات المفترسة .
لذلك هممت بقطع قدمي على الفور استغرق امر القطع ثلاثة ساعات او يزيد لم تكن حادة كما يجب ،لقد كان الامر مؤلما ووشيك وقاسي ايضا .
بعد ان استطعت قطعها ،لم استطع السير ،سرت ببطء الى ان وجدت عصا توكأت عليها
،استطعت الخروج الى منتصف الطريق فقط ،كانت الدماء تنهمر مني بغزارة ،وفقدت الوعي حينها .
وما ان استيقظت حتى وجدت نفسي ،في

مشفى سانتا كروز .
نظرت الى قدمي ،وقد قام الاطباء بفعل الازم لا اجلها.
رآفييل :ولكننا نراك بقدمين يخيل.
يخيل:وهو يشمر عن ساعد رجلة ،
حتى اصاب الجميع الدهشة.
جو :،ارجل خشبية .
رآفييل :تبا ،هذا امر لا يصدق .
الآن :لماذا لم تخبرنا بكل ذلك؟
يخيل:الجميع دون استثناء يملكون اسرار ،لا يرغبون بأن يعلم احد بشأنها .

الآن :فينا،كيف ال بها المآل ،الى تلك المصحة؟
يخيل:علمت فيما بعد ،من احد المجلات ،انه قد وقع حادث ،بالقرب من غابة الموت ،ولقى تسعة من الاشخاص حتفهم داخل تلك الغابة.
لانني كنت اعلم جيدا ،ان ليم وفينا ،داخل تلك المتاهة.

ذهبت الى منزل فينا ،لاستقصي حقيقية الامر ، ولكن لم يرغب احد بالتحدث إلي واغلقت الابواب في وجهي ،
ظللت اعاود الذهاب الى منزلها ،في الصباح والمساء اجلس في حديقة المنزل انظر الى تلك النوافذ المغلقة.
ولكن كان هناك دائما ،احد ما ينظر إلي عبر احد النوافذ ،قلت في نفسي انه يعلم امر ما.
وفي ذات مساء خرج رجل كهل ،ضعيف البنية ،كان يسير وهو ينظر خلفه ،ويمينة ويسار،ليعلم ان لا احد يراه.
قال لي هامسا:جئت من اجل فينا صحيح.
نعم ،اجبتة.
انها في المصحة العقلية ،
خفق قلبي وكأن شيء ما ينتزعة وانتصبت عيناي كاشارة للدهشة ،قائلا ماذا قلت ،وكيف حدث هذا؟
الرجل العجوز :انها المتاهة الملعونه.لقد لقى

جميع من كان فيها حتفهم.
وليم ،سالتة ماذا حل به؟
الرجل العجوز :هل هو الشخص الذي كان بصحبة فينا ،لقد لقى حتفة ايضا.
صرخت في نوبة زعر قائل : لاااا ،لا يجب ان يحدث هذا ،انا الذي كان يجب عليه ان يلقى حتفه وليس هم ،لم استطع تمالك نفسي.
خرجت ام فينا ،عندما سمعت صوت الصراخ وتشع عينيها غضبا :انت هو الفاعل ،انت هو ،لقد تسببت لتلك الفتاة بالمآسي اللعنة عليك وقح .كانت تلطم وجهي وتسب ،
لم اكن اشعر بالم تلك اللطمات ،قدر الآلم التي سببتها الى ابنتها.
امسك الرجل العجوز ام فينا وهو يقودها الى الداخل ، لا شأن له بالامر ،انظري إلية
نظرت لي ،وقد كنت اجسو على ركبتاي وابكي بحرقة ،لتلك الصداقة التي اضعتها .
انها حماقاتي ورغبتي باستكشاف امر تلك

المتاهة ، ادت الى فقد اصدقائي.
رآفييل :اشعر بالأسف عليك.

جو:لقد كنت شجاعا يخيل .قال وهو يربت على كتفة.
الآن :وهو يشعر بهول ما سمع لتوه ،يبدو ان القادم لن يكون سهل.
يخيل :لا تفكر في الأمر ،انها حماقة ان تذهب الى هناك.
جو:يبدو الامر خطر يا الآن.
رآفييل :ان كان الامر بهذا الخطر ،فهو حقا يستحق ان نذهب إليه.
الآن :اين تلك الورقات التي قمت باقتصاصها ،؟
يخيل :لقد احرقتها.
الآن :تبا ،لما فعلت ذلك ؟
كي لا يستطيع احد الذهاب الى هناك ،اخشى ان يتسبب هذا في موت الكثير من الاشخاص الابرياء الذين تغمرهم روح الاستكشاف.

جو:ها هو آخر أمل لدينا للذهاب الى تلك المتاهة قد ضاع .
رآفييل :لا بد ان هناك نسخة أخرى ،كنسخة الكاتبة الاصلية.
الآن :وقد بدء شعاع امل جديد في عينية ، اجل صحيح ما تقول رآفييل ،لابد ان هناك نسخة ما.
جو:كيف سنجدها؟
يخيل:اعلم من بإستطاعتة ،تقديم يد المساعدة لنا .
لقد رأيت انها تكتب ان لها اب روحي في جميع كتبها لما لا نبحث عنه.
رآفييل :ماهذا الهراء ،لما لا نبحث عن عائلتها،؟
يخيل:الم تقرأ مزكرتها ،انها تركت عائلتها منذ اكثر من عشرة اعوام ،وذكرت انها لاتعلم عنهم شيئا منذ ان انتقلت للعيش في سان فرانسسكو.
وذكرت انها قد التحقت بدروس تأمل ،لتساعدها على الاسترخاء ،لذلك لجئت الى

احد المدربين الروحانين يدعى بونكارية .ولا بد انه يعلم اين هي الآن ،او قد يمتلك نسخة ايضا من ذلك الكتاب.
جو:اصبحت الامور تتعقد اكثر مما يجب ،لقد اصابتني الحيرة.
رآفييل:لما لا نبحث في منزل عائلتها ،اليست فكرة جيده؟
جو:كما تقول ،لنبدأ البحث من هناك.
الآن :وهو مستغرق في التفكير ،
هل ما زال على قيد الحياة ،واين سنجدة إن كان موجودا؟
يخيل :لا اعلم .
جو: متسائل إن كنت ستخبأ ،شيء في غاية الاهمية ،اين ستضعة؟
رآفييل:في غبو منزلي
يخييل :ساضعة بايدي امينه.
الآن :تحت الارض.
جو: ضاحكا عزرا ،فانا لا املك اسرار.

يخيل :الجميع دون استثناء يخبأ امر ما .
الآن :وهو ينظر الى تلك الساعة الموضوعه على الحائط ،لقد مر من الوقت الكثير حقا لم نشعر به ،وها هو الظلام شارف على المغادرة .
رآفييل :انها الثالثة.
جو:علينا اخذ قسط من الراحه .
الآن :اجل كما يقول جو ،ليذهب الجميع ونلتقي بعد ساعتان اي عند الخامسة فجرا ،امام دار نشر كيباني.
يخيل :ماذا سنفعل ؟
الآن :لا بد ان نعلم ،شيئا ما بشأن تلك الكاتبة اليس صحيح.
جو:لقد غلبني النعاس،
رآفييل :لما لا تذهب وتنام.
يخيل :سنلتقي عند كيباني إذا؟
جو:عند الخامسة .
رآفييل :في الموعد .
الآن :وهو يساعدهم في فتح باب الغرفة ببطء

حتى لا يوقظ جدته ،همس لهم قائل : في الموعد اتفقنا.
اشار جميعهم بالموافقة.
لم يستطع الآن النوم ،ظل يكتب على الورقه ،في ضوء الشمعة الذي تلاعبة الرياح القادمة من النافذه ،جميع نقاط الاحداث التي ذكرها يخيل .
وعندما انهى تدوين تلك النقاط ،وقف ناصبا قامتة خلف النافذه ،ينظر الى خيط الفجر ،الذي بدأ يتسلل خلف الظلام .
وفي الصباح حضر رآفييل الى منزل الآن باكرا، الآن. : اراك مبكرا في المجيء وهذا ما لم نعتد عليه من قبل.
رآفييل :كاد الحماس يقتلني ،ارغب في الذهاب الى تلك المتاهة .
الآن : لا تجعل ضحالة حدسك بالامور ،تجعلك تقيم المجازفة بسرعة كبيرة .
انت لا تدرك خطورة ما نحن مقدمون على فعلة.

يخيل : وهو يهاتف الآن ليخبرة بانه امام دار نشر كيباني .
الآن. : ما بال الجميع متحمسون الى الفعل.
اخشى عاقبة سير الامور في منعطفات اخرى.
يخيل :الحزر نصف الامان.
اتعلم اين جو؟
يخيل : يبدو انه مازال نائما.
وما هي الا سويعات حتى اتى جو الى منزل الآن وهو يحمل بين يدية بضع ورقات.
انظرو ماذا وجدت ؟
رآفييل : على رسلك ،تمهل عزيزي جو ،هيا اخبرني ما تلك الاشياء التي تحملها.
الآن : وهو ينظر الى تلك الورقات ،اجل اخبرنا يجب ان ،التقط بعض الانفاس ،
رآفييل : وهو ياخذ منه الاوراق ويضعها على الطاوله،ليرى ما بها.
ما هذا برب السماء ،كلماتك غير مرتبة.
جو. : اجل لا نني كتبتها وان على عجالة من

امري
الآن : هيا اخبرني ،ماذا جلبت معك.
جو : لقد ظللت ابحث ،وانقب عن امر تلك الكاتبة ،واستطعت الولوج الى عنوان منزلها ،كانت قد زكرت في احد مقابلاتها الصحفية ،الاماكن التي انتقلت إليها حديثا.
رآفييل : وهو يحمل الورقة بين يدية ،احسنت الفعل جو.
الآن : ونعم العمل الدؤوب.
رآفييل : هل سنذهب الى هناك ؟
الآن : دون شك.
جو : ومن حسن الحظ ،ان تلك المدينة ،لا تبعد كثيرا من هنا.
رآفييل : متى سنذهب؟
الآن : من فورنا ،اخبر يخيل ،لنلتقي
جو : ماذا إن لم تكن موجوده؟
الآن : لا مجال للتراجع.
رآفييل : يبدو ان جو خائف ،اليس كذلك جو

جو. : اصمت ايها الاحمق البغيض.
الآن : ليس وقت جيد للمشاجرات الآن،لنذهب.
عندما وصلا الى ذلك المنزل ،كان يخيل ينتظرهم بالقرب من احد المتاجر.
وهو ينفس الغولون ودخانه يتصاعد ،محدثا حلقات في الهواء.
جو : وقد اصابتة الدهشة عندما رأى ذلك المنزل الضخم انه يشبه القصر.
رآفييل :مبنى ،متهالك ،وتكثر به التصدعات ،لكنه يحفظ بداخله شيء ما ،ولا بد من اكتشاف الامر.

الآن :هذا المنزل يبدو شامخا ،كرجل عجوز ،يتملكة الكبرياء بالعظمة.
يخيل : وهو يشير نحو المنزل انظروا،يبدو ان هناك شخص ما بالداخل.
رآفييل :لا بد انه يخيل اليك فقط انها محض تخيلات عزيزي يخيل ،ومن يستطيع المكوث

في هذا المكان المخيف.
جو:جميل ولكن لا ارغب ايضا بالمكوث فيه.
الآن : يبدو ان ما قاله يخيل صحيح ،هناك بالفعل شخص بالداخل.
رافييل : وهو ينظر نحو تلك البوابة الضخمه المتهالكة ،اين ،اين ذلك الشخص ،انا لا أرى احد؟
جو : لنذهب ونتحقق.
وبينما يسيرون ببطء ،وكانت اصوات اقدامهم وهي تسحق تلك الاوراق اليابسة ،يبعث الخوف والتوجس.
الآن :وهو يشير إليهم بالتوقف ،هل يوجد احد هنا ،هل هناك احد بالداخل.
ولكن لم يجب احد،
فتح جو باب ذلك المنزل الكبير وقد احدث صريرا ،وكأنة لم يفتح منذ مئة عام.
جو : يبدو ان تلك العائلة ،قد هجرت هذا المنزل منذ زمن.

رآفييل :يدخل ،انا لا أرى شيء ،هل يحمل احدكم قداحه،او مصباح إنارة؟
يخيل :لدي واحده،اشعل القداحة ،لينير المكان ، ليتسنى لهم رؤية العديد من اللوحات الموضوعه على الحائط خلف ذلك الضوء الصغير.
جو : سابحث عن بعض الشموع ،لا بد ان تكون هناك واحده في هذا المنزل العتيق،
رآفييل :حسنا ،احزر.
الآن : يبدو ان تلك اللوحات تخص الجد ،إليس كذلك.
يخيل :ربما.
اتى جو مسرعا وهو يركض نحو الخارج ،وتنتابة نوبة زعر ،انه هناك ،هناك شخص ما ،
رآفييل : بربك جو ، كن شجاع ، لابد انه تخيلات ،الم ترى ان باب المنزل كان مغلق عندما جئنا الى هنا.
جو : لا اعلم، ولكن حتما يوجد احد ما يتربص

بنا.
الآن : ساذهب ،واعلم ما الامر
جو : وهو ممسك به لا تذهب ،هيا لنخرج من هنا .
يخيل : ماذا رأيت جو؟
جو : لم ارأى شيء لقد سمعت بعض الاصوات، وكأن احدهم يسير نحوي.
رآفييل : لا بد انها احد القطط الضاله في الطريق ،لقد رأيت ان احد النوافذ لم تكن مغلقه.
جو : ربما.
الآن :لا تخف ،ساعود
ذهب ليرى ،.
كما اخبرنا رآفييل لقد كانت احد القطط الضاله.
رآفييل : تشجع جو ،امامنا الكثير لفعله.
جو. : وهو يعطية الشموع ، حسنا كما تريد.
الآن : يمتلك هذا المنزل الكثير من الغرف ،من اين سنبدأ بالبحث؟
رآفييل : لنبحث في اماكن متفرقة ،لإكتساب

الوقت .
جو : لن اذهب بمفردي.
الآن : حسنا جو. سنبحث انا وانت في هذا الجانب.
ورآفييل ويخيل بالجانب الآخر.
اشار الجميع بالموافقة.
استمرت عملية البحث ساعتان دون جودى ،وقد انهكهم التعب ،في ذلك الظلام الحالك،واصوات تيارات الهواء التي تبث الرعب في القلوب.
يخيل : لنعود غدا ،للبحث.
جو : اتفق.
الآن : ماذا ترى رآفييل؟
رآفييل : أرى ان البحث لساعة اخرى ،لا يقلق،
الآن : لنبحث عن غبو هذا المنزل .
جو:رأيت بالقرب من تلك الغرفة ،ان هناك باب صغير ،يحوي سلم ،لا بد من انه الغبو
رآفييل : لما لم تخبرنا ايها الغبي؟

جو : لم نكن نبحث عن الغبو ،بل كنا نبحث عن نسخة لذلك الكتاب.
يخيل وهو يهز رأسة : لا تكن بذلك الغباء جو، اين تعتقد ،يتسنى للمرء إخفاء اغراضة الثمينه إن لم يكن في الغبو.
الآن : ليس صحيحا ،لو كنت امتلك غرضا ثمينا ساضعة ،بالقرب مني ،اي مكان لا يخيل لشخص انني ساضعة هناك.
مكان لا يمكن توقعه.
رافييل :كخلف لوحه مثلا.
الآن :صحيح.
يخيل : يوجد العديد من اللوحات هنا،هل سنبحث بها جميعا.
جو : اللوحة التي تعتقد انها مميزة ،وايضا لا تبعث على الريبة قد تكون خلفها
رآفييل : سابحث هناك.
الآن : وهو يقف منتصب القامه ،خلف لوحة ذلك العجوز الهرم،يتأمل وجهه المشرق كالقمر

في تمام اكتماله.
لعلك تحمل الكثير من الحكمة ،اتمنى لو كان بإستطاعتي الإلتقاء بك.
بينما الجميع يهم في البحث عم صمت مخيف ،ثم على صوت احدهم :هنا ،اعتقد انه يوجد شيء خلف هذه اللوحه.
رآفييل : انه صوت يخيل،بالطابق العلوي ،يبدو انه قد وجد شيئا.
اسرع الآن وجو ورآفييل نحوه،وهم ينظرون عن كثب إلى تلك اللوحه .
اخذ رآفييل يتحسس اللوحه بيده ، اجل يبدو ان خلفها باب.
هنا خلف هذه اللوحه ،يوجد باب صغير.
ازيحت تلك اللوحه
،دخل الآن الى تلك الغرفة الصغيرة وهو يحمل تلك الشمعة بيده ،وخلفه رآفييل وجو ويخيل.
يخيل:تكثر خيوط العنكبوت هنا .
رآفييل: اجل لانك داخل غبو ،ايها المحزلق.

جو : تبدو قصص تلك الاساطير صحيحة.
الآن : لذلك هي اساطير.
رآفييل : لا أرى شيء مميز ،انها كلاكعيع خشبية ،هل تعتقدون حقا اننا سنجد مبتغانا هنا؟
الآن : دون شك.
جو : هل سنبحث عن كتاب ام سنبحث ،عن خريطة المتاهة؟
يخيل : ان وجدت الكتاب ،ستجد،المتاهة.
جو : قال هامسا لم افهم. اعلينا ايجاد الكتاب؟
رافييل : لا اعلم ما بالك لا تترك الغباء وشأنه ،جو وتفكر .
جو : لما الغباء لا يتركني.
الآن : الى متى سأظل بترديد ، انه لا وقت للمشاجرات ،هنا.
رآفييل : لا استطيع تحمل غباء جو ،
جو : وانا لا استطيع تحمل تسلطك علي طوال الوقت.

يخيل : انظروا هناك ، يوجد صندوق.
رآفييل :وهو في محاولة منه لفتح الصندوق، يبدو ثقيل.
جو : يمكنك استخدام المطرقة ،لفتح القفل.
الآن : انه متهالك،جدا ،استطيع فتحه بقضبة يد واحده.
رآفييل:هيا حطمة الآن.
جو: وهو يصيح لقد فتح ،
اخرج الآن بعض الورق التي جسى عليها غبار الزمن ،وكتاب يبدو انه ماكان يبحثون عنه ،وكثير من صور العائلة التزكارية.
امسك به برفق،وكانه يهدهد طفل صفير حتى ينام،خوفا على اوراقة الهشة من الإتلاف.
نظر الجميع في دهشة ،لا مثيل لها .
رآفييل : لقد وجدنا ضالتنا.
جو : انها خيط البداية ،الذي سياخذنا الى ضالتنا.

يخيل : أرى ان هذه النسخه ،ليست شبية بالنسخه التي معنا ،الا ترى ذلك الآن.
الآن وهو يخرج الكتاب من سترتة :اجل هناك اختلاف ما.
جو : لنرى،يبدو فقط متهالك ،لانه قديم.
يخيل : دعني القي نظرة على الكتاب ، انظر هنا الآن الا ترى هذه الكلمات انها مكتوبة بلغة أخرى ،غير لغة الكتاب الحالي .
اتعتقدون انها لغة الكاتبة الاصلية؟
الآن : يبدو ذلك.
جو : اشبة باللغة الافريقية .
رآفييل : بل انها هي.
يخيل : تفقد الصفحات في آخر الكتاب،هل موجوده.
الآن : نعم ،الكتاب مكتمل.
رافييل : تبا ،هل علينا ترجمة الكتاب الى لغة نستطيع فهما .

جو : لا بأس ،يعرف جدي الكثير من اللغات ،ولقد عاش في افريقيا عدد لا بأس به عندما كان في حملة تنقيب عن الالماس الخالص.
رآفييل : تمتلك تلك البلاد الكثير من الثروات الغنية.
يخيل : وتمتلك ايضا الكثير من الاشخاص الكسالى.
الآن : لا يمكنك ابداء الرأي حول الاماكن التي لم تقم بزيارتها وإن لم تعاشر اهلها لن يتسنى لك فهمهم على حقيقتهم.
جو : اصبت القول الآن.
الآن : هيا اصطحبنا الى جدك .
جو : لن نجده ،انه يذهب الى الصيد ويعود عند المساء.
رآفييل : يبدو انني ساسعد جدا بلقاء جدك.
جو : اتمنى حدوث ذلك.
يخيل. : علينا ان نغادر الان.
خرج الجميع نحو الخارج ،

سمع رآفييل،خطوات ،تسير على الدرج ،وكانه شخص يتابع الاحداث ،في الخفاء.
لم يعر الامر اهتمام ،يبدو انه يهيئا لي ذلك ،قال في نفسه.
مضى نحو الخارج واغلق خلفه الباب.

في منزل الجد:-

جو : عندما رأى جده يجلس حول المدفأة عانقة من الخلف ، صديقي العزيز،كيف صحة جدي

الجد: ابتسم عندما رأه ،لن تعقل ايها الولد المشاكس،

ما الذي اتى بك الى هنا ،لم اراك منذ آخر لقاء لنا قبل شهر.

جو وهو يهمس له :لا تقل ذلك جدي ،قد يعتقد اصدقائي انني قاطع رحم.

رآفييل : انت كذلك بالفعل.

جدي هؤلاء هم اصدقائي ،هذا يدعى الآن ، وهذا يخيل و....

رآفييل : ادعى رآفييل وسعيد برؤيتك.

الجد : ما الذي اتى بهم الى هنا ؟

جو : كن لبق الحديث جدي ،جئنا ،لنطمئن عليك.

الجد : اخبرني من فورك ،فأنت لا تجلب خلفك سوى المتاعب.

رآفييل وهو يتبسم عندما وبخ الجد جو : انه والمتاعب شيء واحد.
الآن وهو يتقدم نحو الجد ،لقد جئنا إليك لطلب المساعده،ونرجو منك مساعدتنا
الجد ،وهو ينظر نحو جو ،الا ترى كيف يتحدث الاشخاص اللبقين،بإحترام .
نظر نحو الآن وهو يقول :ماذا تريدون؟
رآفييل وهو يوجه الكتاب نحوه ،هذا نريدك ان تقرأ لنا الاشياء الموجوده ،في هذا الكتاب.
الجد : وهو يمزح معهم ،الا تستطيعون القرأءه.
الآن : ان الكتاب كتب بلغه عربيه .
الجد : وكيف علمتم بإمره؟
رآفييل : لقد اطلعنا ،على النسخة المترجمة من هذا الكتاب.
الجد وقد اصابه الزهول : ان كان الامر هكذا ،لما ترغبون بقراءة هذه النسخه.
جو : لما تكثر من الاسئلة ،جدي ،يمكنك

الاكتفاء بالترجمة فقط دون طرح الاسئلة.
الجد : وهو يوكز جو بالعصا التي يحملها ،لا تستخف بعقل هذا العجوز .

انحياز الحكاية :-
" قد تكون اصدق الحكايات هي كزبة
رآفييل :من يدري ،قد تكون تلك الحكايات ،وتلك القصص قد حدثت بالفعل .

جو وهو يتسائل :
لماذا ينبغي على الشخص كتابة مزكرات ؟
الآن : وهو ينظف ذلك الغبار العالق على الكتاب باحدى يدية.
هو أحد اعمق اخطاء التفكير على الاطلاق ومن الممكن وصفة بظاهرة "كنت اعلم كل شيء منذ البداية".

رآفييل :خطأ النظرة الاسترجاعية.

الآن: هو كذلك.

اخذ ذلك الجد ،يترجم ويقرأ لهم ذلك الكتاب ،والجميع يجلس خلف نور المدفأة الذي اصبح يتوهج شيئا فشيء .

في ذلك الليل وعلى نور ضوء المدفأة ،كان جد جوو ،قد انهى سرد القصة لاصدقائة ،يخيل ورآفييل ،والآن.
صمت الجميع ،وهم يجلسون خلف تلك المدفاة ،رغم حراراتها. كان الجميع يشعر بأن هناك امر ما ،ماذال لم يكتمل.

اجل انها قصة تلك الكاتبة ،لم تكن تلك النهاية.
رآفييل:مالذي حدث لتلك الكاتبة؟
ما الذي حدث لجاسبرد ،هل اصابها مكروه؟
جو:هناك امر ما ،لا نعلمة .
يخيل : من تعتقد ،انه قد قام بنشر الكتاب ،ان لم تكن هي على قيد الحياة وهي من قام بالنشر ؟
الآن : لا بد انها ارادت ان يعلم اهلها ،او اي شخص آخر بأمر تلك المتاهه ،
لقد كانت تعلم جيدا ،ان احد ما سوف يبحث في الامر.
يخيل : أجل صحيح ،لا بد لنا من الذهاب الى سان فرانسيسكو ،حتى يتسنى لنا الذهاب الى تلك المتاهه.

ان امر القدر يبعث في النفس الريبة والتوجس ،لما يحيكة للشخص في الخفاء

،هاهو القدر الآن يرسل بهم الى بقاع جديده ،واناس آخرين ومدن اخرى،لإستكشاف ما هو مجهول.

في صباح يوم مشرق ذهب الآن ورآفييل ،ويخيل وجو ،متجهين نحو سان فرانسيسكو.
يخيل : هل تعلمون ان الامر لن يستغرق وقتا طويل حتى نصل؟
جو : مرشد الاسفار يخيل ،نعلم انك تكثر من الاستكشاف ،ولكن دعنا نكتشف حقيقية الطريق بانفسنا.
يخيل : لك ذلك جو.
ظل الآن ،صامت طول الرحله ،ظل ينظر الى تلك السحب ،والى تلك المباني التي بدت صغيره جدا عندما حلقت الطائرة.

وظل رآفييل ،يفتعل بعض المشاجرات ،مع احد مستقلين تلك الطائره ،الجالس بقربه ،قائل : له لاتصدر ضجيج يارجل وإلا لكمت وجهك ،الا ترى انني استمتع بوقتي،لا تعكر صفو مزاجي يارجل.

ضحك جو ،والآن ويخيل كثرا ،قائلين:على رسلك رآفييل .

وصلنا ،صاح جو قائل.

كان رآفييل فاحش الثراء لذلك استئجر لكل احد منهم غرفة بمفرده في احد الفنادق.

الآن :لا تبزر المال رآفييل،نستطيع استئجار غرفتين فقط.

رآفييل:بربك الآن ،اريد ان اغدق عليكم القليل من ما املك من كرم.

جو: وهو يبتسم دعه الآن ،لا يعقل ان ذلك البخيل ،قد يفعل ذلك.

يخيل :لنتحدث بجد اكثر ،متى تعتقدون ان علينا الذهاب الى المتاهه.

الآن. : من فورنا .
رافييل : اجل صحيح ،لا يجب تضييع الوقت في الثرثره.
الآن : علينا استئجار عربه ،الى تلك المدينه النائية.
كم تبعد تلك المدينه يخيل ؟
يخيل : بضع كيلومترات ،اضف الى ذلك انني لا اعلم ماالذي يوجد داخل تلك المتاهه .
اعلم فقط بشأن الغابه المجاوره لها كما زكرت لكم فيما سبق.
جو. : لنفعل محدد المواقع على الهاتف ،
خرج جميعهم نحو الخارج لإستئجار عربه ،لأخذهم الى هناك.
كانت الطرقات مزدحمه للغاية ،وتعج بالمارة ،اطفال ،نساء وحيوانات اليفه،ونساء جميلات.
ظل رافييل ينظر الى تلك الفتيات،
جزبه يخيل نحوه قائل : لم نأتي الى هنا بشأن النساء.

ابتسم رآفييل : لا بأس بمضاعفة الجائزة.
نظر نحوه الآن في حذم :هيا رافييل اصعد الى العربه.
توقفت العربه قبل الوصول الى تلك المتاهه ،مسافه نصف كيلومتر ،اي ان عليهم السير على الاقدام للوصول الى تلك المتاهه
الآن : لما توقفت هنا ،لم نصل الى وجهتنا بعد؟
اجاب السائق : لا استطيع الاقتراب اكثر.
جو : لما لا تستطيع؟
سمعت بعض الاقاويل ان تلك المتاهه ،بها لعنه ،وقد لقى العديد من الاشخاص حتفهم هناك.
رافييل : هل ذهبت الى هناك ،لتقصي الحقيقة؟
السائق:لا ،لما على الذهاب ،رغم تلك الشائعات التي صدرت عنها ،فانا املك عائله واخشى عليهم من الضياع.
رآفييل: وهو يهمس ،صغار العقول فقط من يمنكهم تصديق الشائعات دون التنقيب عن الحقيقة.

اجابه الآن : وهو يجزب رآفييل نحوه حسنا كما تريد ،نستطيع السير ،نشكرك.
السائق : لا يجب عليكم الذهاب الى هناك؟
جو : بعد ان ترجل من العربه ،اقترب نحوه وهو يهمس :***لا يمكنك اقناع شباب يافعين بالتراجع عن امر عقدو عليه العزم من قبل.***
ولا سيما ان كان هؤلاء الشباب نحن.
ماهي الا ساعات من الجهد المضني والسير ،تحت وهج حراراة الشمس ،حتى وصلو الى الغابة ،كانت اصوات الحشائش تتهشم تحت اقدامهم ،شجيراتها كثيفة تحجب ضوء الشمس ظل يخيل واقفا لساعات في مكانه ،لا يتزعزع.
في حاله زعر وهو يعاود تزكر ما مر به امام عينيه .
تقدم نحوه رآفييل. : ما بك يخيل ، لا تقلق ان كل شيء على ما يرام لن يحدث لك شيء اهدىء .
جو : اجل انظر إلينا جميعنا بقربك يخيل.

الآن : تقدم نحوه واحتضنه ليطمئن سريرته،الجميع بقربك ،وما مضى لن يعود ،لن يصيبك مكروه يخيل.
هدأ يخيل قليل ،وتقدم الجميع نحو المتاهه ،حتى وجدو انفسهم امام مبنى ضخم .

المتاهة

كان مبنى ضخم متهالك ،متصدع الجدران له باب فولاذي سميك ،ما ان هم الآن بفتحه حتى احدث الباب صريرا ،كانه لم يفتح منذ قرن من الزمان.
جو وهو يبعد الآن عن الباب ،الآن نحن لا نعلم ما الذي يوجد بالداخل احزر.
الآن : يتسنى لنا الآن معرفة ذلك.
تقدم رآفييل ،ودخل الى المتاهه ،شيء مركب غير مفهوم ،خارطه غير مرتبه ،لا تصلح للعيش

؟
يخيل : هذا ما يميزها.
ظل الجميع في حالة روع ،مما راو.
جو : لم اعد ارى شيء،المكان مظلم للغاية.
اشعل رآفييل المصباح الذي كان يحملة.
كيف الرؤية الآن جو ؟
جو : على خير ما يرام.
الآن : هل رأى احدكم شيئا غريب،؟
رآفييل:مثل ماذا؟
الآن : بوابه،لوحات ،اي شيء يدعو الى الريبة
جو. : جميع الاشياء هنا تدعو إلى الريبه.
رافييل : اجل هناك باب ،عند آخر الرواق من ذلك الطريق.
يخيل: ورأيت ايضا ،بعض كاميرات المراقبة موضوعه ،على احد الجدران.
الآن : لا بد ان هناك انظمة حماية ايضا.
لنزهب ونرى ما الذي يوجد خلف ذلك الباب؟
جو : لا يوجد قفل على الباب الا ترى.

يخيل : حقا لا يوجد قفل ،ما هذا الباب اللعين لابد انه يفتح بطريقة ما.
لنبحث عن طريقة نستطيع بها فتحه.
رآفييل ،اخذ ينظر في الجوار عله يجد شيء يستطيع به فتح الباب.
بينما استند جو يده على احد الجدران ،يبدو ان تلك المحاولات تبؤ بالفشل ولن نجد المفتاح.
فتح ،صرخ يخيل،قائل.
لقد فتح الباب.
يبدو انه يفتح باحد هذه الصخور ،الموجوده على الحائط ،قال رآفييل.
كانت الغرفه ،فارغة الإ انه يوجد باب آخر داخل تلك الغرفه.
يحتوى على بعض كلمات المرور ،وشاشه عرض تشبه تلك التي توجد في مصارف البنوك.

الآن: الاشياء التي تبعث الريبة ،لاتكون بذلك التعقيد الذي نعتقده نحوها

وقف يخيل ورآفييل وجو ،والآن في ذهول وهم ينظرون نحو ذلك الباب ،المليء بالشفرات.
رآفييل ما هذا برب السماء.
جو : تشبة الطلاسيم.
يخيل : تبدو كلمات مرور.
اخرج الآن من جيب سترته ،ورقه وقلم ، لنقم بفك تلك الشفرة.
نظر إليه جو:اما زلت تحمل اوراق داخل سترتك ،انت لم تترك تلك العادة منذ ان كنا في المرحلة الابتدائية.
الآن : لحسن الحظ احملها معي دائما.
يخيل : من الجيد فعل ذلك
جلس الآن على الارض وجلس بالقرب منه جو ويخيل ،وكان رافييل يساعدهم بتلك الاضاءه التي يمسك بها بين يديه.
هل استطعت فهم شيء الآن ،قال جو.

الآن :ليس بعد
يخيل : تبدو صعبه الحل؟
رآفييل : لذلك سميت كلمات مرور.
الآن :بإستطاعنا حلها ،فقط نحن بحاجه الى بعض التركيز ،واسترجاع الزاكره الى الخلف قليل.
سئل يخيل :ان كنت انت الكاتبة ،ما الذي قد تضعة كلمة مرور؟
جو: قال وهو يضحك اسم جدي ،فهو من كان يثق بي.
رآفييل : وقد يكون اسم شخص تحبه.
يخيل : او اسم للعائلة.
رآفييل : لا اعتقد ذلك ،لقد كرهت عائلتها لجشعهم ،الا تزكر كيف تحدثت عنهم في مزكرتها.
جو:ولكن تظل العائلة ،هي العائلة ولن يستطيع احد تغير ذلك.
الآن : لاتبدو هذه الكلمات ،انها اسم او ما شابه

،انه شيء مختلف .
اقترب رآفييل نحو ذلك االلوح الالكتروني،قائل:
كتبت بعض الحروف هنا.
نهض الآن :اجل لم الحظ ،للامر.
جو:ماهذه؟
يخيل :لا نعلم.
الآن :الا توحي لكم تلك الحروف بشيء؟
جو:لا ارى ،شيء مريب ،بها انها محض حروف.
الآن :ليس صحيحا جو ،امعن النظر هنا
لقد كتب ،كل حرف قرب الاخر،يبدو انها جمله
تم تفكيكها.
رآفييل :اجل صحيح ،ولكن ما تلك الكلمات؟
يخيل :وهو ينظر ،تبدو لي مألوفه.
رايتها من قبل.
جو :اين ؟
يخيل :في الخارج ،يوجد لوح به مثل هذه
الحروف .
رآفييل: وهو يضرب الجدران بقبضة يده

لما لم تخبرنا يخيل ،الم نخبرك بانه من رأى ما يريب ،عليه اخبار الآخرين.
يخيل :لم ارى به شيء يدعو للريبة.
الآن :لنزهب إليه،اين هو؟
يخيل :من هنا،كان اللوح الخشبي في ممر ضيق بين احد الممرات المؤديه الى الغرف الخمس.
اشار باصبع سبابتة على لوح غريب به عدد من الحروف الابجدية.
ها هي ،اللوحه التي رايتها.

شفرة الخروج من المتاهة :-

من السهل جدا ،الدخول الى اي مكان والخروج ايضا ولكن ليس المتاهة ،
متاهة فيتسو ،من اضخم المتاهات في العالم الخيالي.
الخطأ في تلك المتاهة لا يغتفر ،انت ليس انت

وانت داخل تلك المتاهة.
لابد ان تمتلك الذكاء والفطنة،والشجاعة الكافية لتستطيع الخروج منها .
القليل فقط من الشباب المتحمسين والمتطلعين الى العالم الحقيقي، استطاعو التغلب على مخاوفهم والخروج من تلك المتاهة ،هي اشبة بمغبرة عفى عليها الزمن ،منذ اكثر من الف سنه.
واضع هذه المتاهة أمراة ،كاتبة تدعى فيتسو ،وورثت الكثير من الاملاك واودعتها داخل تلك المتاه للحفاظ عليها من الاشرار ،الذين يتربصون بها ،لقتلها ،ولكن جميع مخططاتهم باءت بالفشل الزريع ،لا احد يعلم سر تلك المتاهة الغريبة سوى القلة القليله من المتعطشين للعلم ،ومن قرء تلك الكتب التي كتبتها ،يكمن سر او مفتاح فك شفرة تلك المتاهة في كتبها الخمس التي الفتها،ولتعقيد الأمر قامت تلك الكاتبة ،بعمل لعبة تشبة

الاحجية وما ان تحل تلك الاحجية حتى تفتح المتاهة ابوابها على مصريعها .
انه امر يتركك في حيرة من أمرك حقا ،قال احد الشباب.

رآفييل : وهو يتحسس اللوحه بيده ماهذه الحروف؟
الآن: نظر إليها عن قرب وهو يقول :يبدو انها

اسماء او جمل تم تفكيكها .
اجل انها كذلك ،ولكن ،ما شانها وشأن تلك الشفرة؟
رآفييل :لا تكن بهذا الغباء يخيل ،قد نستطيع فك رموز تلك الشفرة ،بالاستعانه بهذه اللوحه.
الآن :اتفق ،قد نتمكن من حل الشفره بالإستعانه بهذه اللوحه.
للشفرة اثني عشره حرف مفقود ،لابد من ايجادها.
يخيل : يمكننا استخدام المتوالية ،لايجاد تلك الحروف.
الآن:لا نملك متسع من الوقت لإستخدام جميع تلك الحروف الموجوده في اللوحه قد تنغلق هذه الابواب علينا في اي لحظه.
رآفييل:حقا ،لا نستطيع التنبؤ بما قد يحدث هنا.
نظر يخيل خلفه ،لا اسمع صوت جو ،اين هو؟
رآفييل : لا اعلم لقد كان خلفي هنا.
صرخ الآن وهو يقول ،جو اين انت ،هل تسمعنا

جو؟
ولكن لا احد يجيب.
يخيل : يبدو انه ضل طريقنا.

بينما كان الصمت يعم ارجاء المكان على صوت صرخات من خلف تلك الجدران.
رآفييل : لا بد انه جو؟
يخيل : لنذهب ونرى.
الآن : يجب ان نظل قرب بعضنا البعض،لا احد يبتعد هل تسمعونني.
اقترب جميعهم نحو الباب في زعر،
رآفييل : ان الباب مغلق ، لا يمكنني فتحه.
يخيل : دعني احاول ف الامر لا يفتح ؟
الآن. : لا بد من ايجاد طريقة لفتحه ، ان جو في الخارج ،هناك طريقة ما .
ذهب مسرعا الى ذلك اللوح ،لم يفهم شيء.
رآفييل : ماذا تفعل الآن؟
كما ترى ،احاول فتح الباب،

يخيل :الشفره ،تفتح الى الامام ،اي الى الغرف الاخرى ،لكن الباب الذي يغلق خلفك لا يمكن فتحه.
الآن والدموع تتساقط من عينية ،مالذي تقوله ، غير صحيح ماذا بشأن جو ،لن نستطيع تركة في الخارج والذهاب دونه ؟
رآفييل : لابد من ايجاد طريقه ما
جثىء يخيل على ركبتية في الارض ،لا نستطيع فعل شيء ،لن نستطيع ،لقد بدأت اللعنه للتو.
إن اثار الخوف والقلق التي تصيبنا ،عندما نشعر باننا فقدنا اعز اصدقائنا ،لا نستطيع وصفه او التخلص منه.
الآن وهو يمسح تلك الدموع، بل سنخرج،ونجد جو ايضا ،لن ادع احد يمسه سوء.
انهض رآفييل ،يخيل من الارض قائل:هدىء من روعك ،نستطيع فعلها.
الآن : ان جو بخير ،انا اعلم ذلك استطيع ان

اشعر به انه بخير ،انه فتى شجاع يستطيع الاعتماد على نفسه ،لن يصيبة مكروه.
قال ذلك ليطمئن قلبه ويطمئنهم.
اخذ ينظر ،في الاوراق لحل تلك الشفره
انها احد الكتب الخمس التي الفتها الكاتبة ،
لقد قامت بحزف ال التعريف من جميع الاسماء

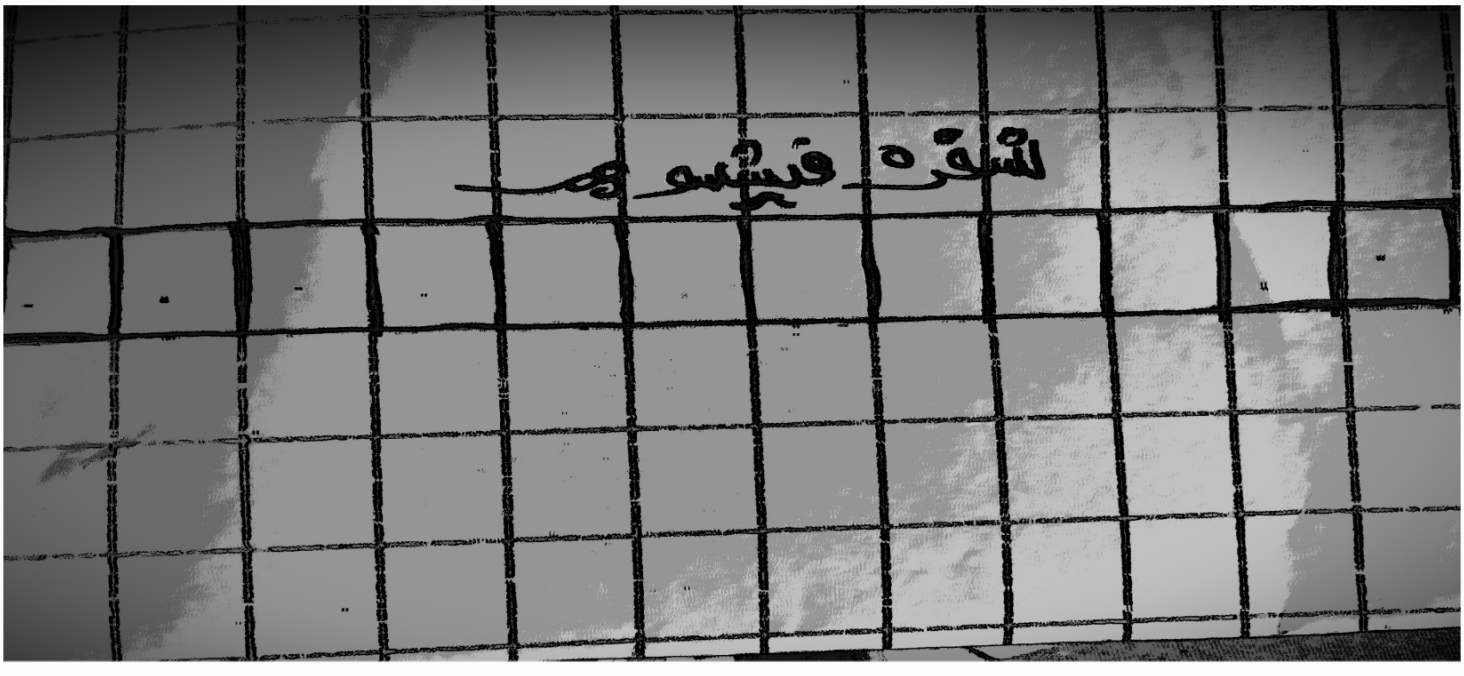

ما الذي قد يكتب هنا؟تسائل يخيل.
الآن : يمكننا ،حزف التكرارات من تلك اللوحه.
رآفييل : انها فكره رائعة وبهذا نقلل من الخيارات المتاحه امامنا.

بدا نور الامل يضيء تلك الغرفه المظلمة.

بعد ان تم حزف التكرارات اصبح شكل اللوحه هكذا.

بعد ان نظر إليها رآفييل :من الجيد امتلاك صديق ذكي .

الآن :ومن الجيد ايضا ،ان نعمل كفريق.

اتجه الآن نحو تلك النافذه الالكترونية ،لكتابه حروف الشفره الاثني عشر.
انظروا انه جو،
الآن بدهشه قال اين ؟
هناك ،
اتى جو نحوهم مسرعا وهو يتنفس الصعداء ،لابد انه كان يركض او ما شابه.
رآفييل : اين كنت جو؟
جو:وهو يلهس كاالكلب من الركض،دعني التقط انفاسي.
يخيل : لقد قلقنا عليك.
جو : انا ايضا ،خشيت الا اجدكم.
الآن :وهو يربت على كتفه ،هل انت على خير ما يرام جو؟
كما ترى،لكنني خفت كثيرا ،عندما اغلق خلفي الباب ،وظللت في تلك الغرفه المظلمة وحدي انها اشبه بقبر.
رآفييل : وكيف استطعت الخروج منها؟

جو : لا اعلم ظللت اركض ،بحثا عن مخرج لم اجد ،من الملاحظ في الامر ،ان الغرفه كانت تدور حول نفسها.
يخيل : لا يعقل ذلك ،يبدو انه خيل لك ذلك الامر ،لأنك كنت تركض.
جو : بل هي الحقيقة ،لذلك امعنت النظر ،نحو الباب ،لتقصي حقيقة انه لم يغير مكانه.
لكنني اكتشفت بعد مضي عشره دقائق او اكثر ان الباب قد فتح من تلقاء نفسه.
رآفييل : امر يدعو الى الريبة حقا ،إن كان صحيح ماتقول.
جو : ما الذي يدعوني للكذب .
الآن: انا اصدقك القول.
هيا نفتح البوابات الاربعه المتبقية.
هل استطعتم حل الشفره ؟
رآفييل : لقد فعلها الآن.
ها هي القي عليها نظرة ،حمل جو الورقه بين يديه في ذهول.

ما إن كتبت الحروف حتى فتح الباب.
ما لم يكن بالحسبان ،امر تلك الاشياء الموجوده في الغرفه التي رؤها لتوهم.
كان بها لوح مغنطسي كبيرة بحجم الحائط ،تشبة الثقب الاسود

جو وهو يتسائل،ماهذا بحق السماء؟

رآفييل : ان تلك المرآة شبيهة ،بالمغنطيس ،الذي يجزب العقول.
يخيل : وكيف ذلك؟
اجاب رآفييل : ما ان ينظر إليها الشخص ،اكثر من خمسة عشر ثانية ،حتى يفقد الشخص وعيه؟
الآن : تبدو تلك المرآة بسيطة الهيئة ،ولكنها تبث الخطر ،لا احد يقترب نحوها.
ظل يخيل ينظر الى تلك المرآة عن كثب وهو يقترب نحوها.

نظر رآفييل ،نحو يخيل ، ماذا تفعل يخيل عد ادراجك الى هنا ،اشح بنظرك بعيدا عن هذا اللوح.
الا تسمعني يخيل .
قال غاضبا : لقد قلت لك ابتعد من فورك يخيل .
جزبه بيده ،نحوه ولكن يبدو انه قد فات الاوان ،وقع يخيل وقد اغشي عليه.
الآن : وهو يضرب وجه يخيل ببطء ،استيقظ ،لا وقت لتلك الدراما ،انت تعلم ،انه لا يجب عليك النظر الى اللوح هيا انهض يخيل ،لا تكثر المزاح.
جو. : انهض يخيل ،ستتركك بمفردك ،ان استمررت بفعل ذلك.
رآفييل : لقد اغشي عليه بالفعل ،
بينما الجميع منشغل بايقاظ يخيل ،تصاعد غاز من احد النوافذ الصغير ،في جميع انحاء الغرفه.

جو:ما هذا برب السماء؟
رآفييل : تبا ،انه غاز ،وظل يوقظ يخيل ،هيا استيقظ ،يخيل ،ويضربه على وجهه
ظل يخيل على الارض دون حراك.
الآن:بصوت متقطع ،تبا ،انه غاز سام ،سوف نختنق ،ان لم نجد مخرج،سنهلك جميعا
جو:وقد اصابه الزعر اتجه نحو الباب المقابل وظل يضرب الباب بقوة ليتمكن من فتحه حتي لا يختنق بالغاز السام ، وجد لوحه اخرى قرب الباب المغلق.
قال تبا : توجد لوحه أخرى ،انظروا.
ترك رآفييل ،يخيل ملقى على الارض ،واتى نحو الباب مسرعا،لنرى.
ماهذا بحق السماء ،شفرة اخرى،اللعنة .

الآن : انها مكونه من ثلاثة احرف .
جو : ماذا يعني،وماهي تلك الحروف؟
رآفييل: لابد انها احد الحروف الاثني عشر .

لدينا اربعة ابواب متبقية ،لابد ان كل باب له ثلاثه احرف.
الآن : اعتقد ذلك ،ولكن ان لم تكن هي ؟
جو: لا نملك وقت للتخمين ،ابدء بادخال احد هذه الاحرف.
ولكن ماهي الحروف التي علي كتابتها هنا .
دعني اجرب ،قال رآفييل ،وبدا يكتب الحروف بصورة متوالية.
وماذال ذلك الباب مغلق والغاز يتصاعد ،كاد جو يختنق ،
الآن : لا تستنشق ذلك الهواء السام جو،تمسك قليل .
جو: لا استطيع ،اكاد اموت ،
الآن : انظر إلي جو ،هل تسمعني جو اغلق فمك وانفك ،
صرخ وهو يضرب الحائط ،لا يفتح ،انه لا يفتح
رآفييل :القلق ،لن يحل المعضلات.
الآن :ابقى بالقرب من يخيل جو .

فكر رآفييل ،فكر ،فكر فكر ،ظل يقول لنفسه.
وجدتها ،صرخ الآن.
لنكتبها كما هي ،ان اعقد المشكلات تمتلك حلول بسيطة
كما قلت ،جرب فعل ذلك.
بدا الآن يكتب الثلاثه حروف الاولى المتبقية في العمود الاول ،وهو يصرخ لقد فتح الباب.

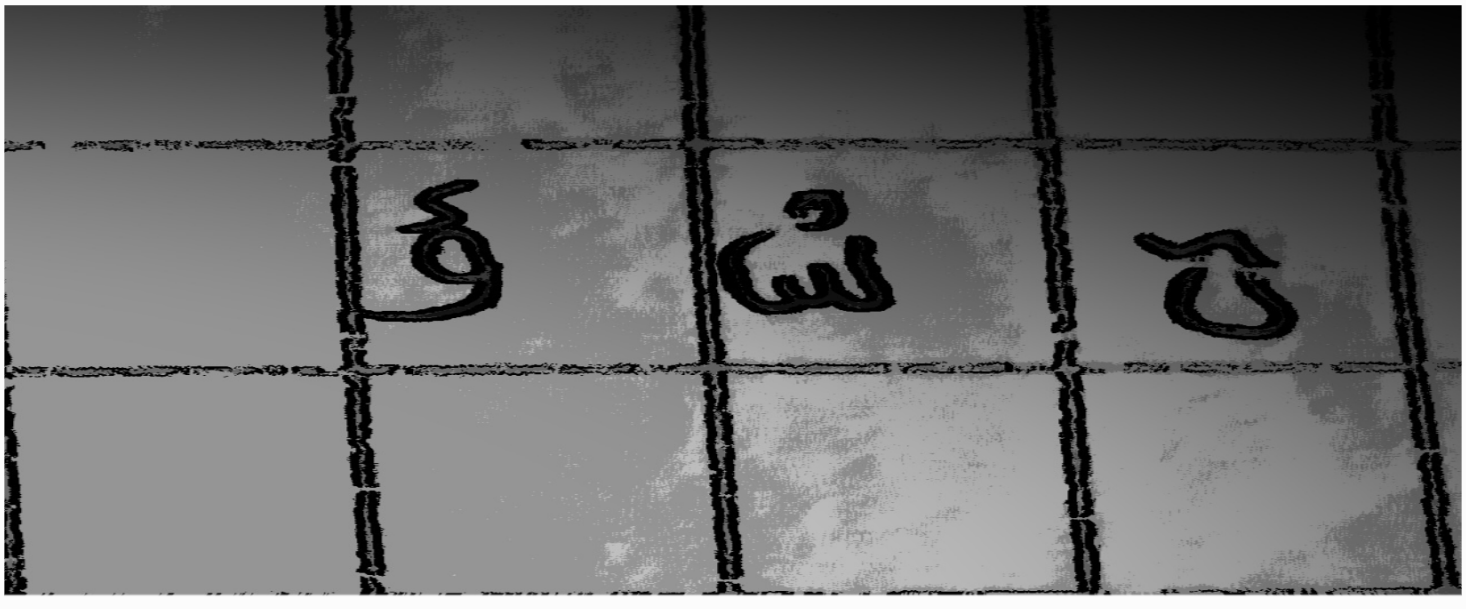

نظر رآفييل والآن نحو جو ،لقول ان المعضلة تم حلها وقد فتح الباب ، كان جو مغرق في الدموع وهو يحتضن يخيل بين يديه ،

اتجه نحوه الآن مسرعا،ماذا هناك ،لم يقل شيء اكتفىء فقط بالنظر ،نحو يخيل الذي يرقد كاالملاك.
رآفييل:هل مات؟
الآن:لا ،ليس صحيح ،انه هنا ،وها نحن ذا استطعنا فتح الباب ،لم يتبقى لنا سوى القليل ،لنخرج سويا .
جو : انظر إليه الآن ،لقد مات يخيل ،انه لم يستطع مقاومة ذلك الغاز السام ،وقد لقى حتفة.
اخذ الجميع ينتحب في حاله يرثى لها حول صديقهم .
رآفييل:علينا المغادرة ،قبل ان تغلق تلك المتاهه مره اخرى.
جو: والدموع تتساقط من عينية يخيل ماذا بشانه؟
رآفييل : لن نستطيع أخذه .
الآن : بل استطيع ، استطيع اخذه معنا ، لن اتركه خلفي ،لقد تعهدت له ان نخرج من هذه

المتاهه جميعنا .
رآفييل : لا مجال للعاطفة الآن ،لنفكر قليلا ،وكيف تستطيع أخذه ،وانت لا تعلم ان كان باستطاعتك الخروج من هنا ؟
جو : وهو يكفكف الدمع عن عينية ان رآفييل يقول الحقيقية علينا الذهاب الآن.
لم يستطع الآن ترك صديقة ،امسك رآفييل الآن وهو يقتاده نحو الخارج .
جو : مازال امامنا ثلاثه بوابات.
رآفييل : لقد اجتزنا الكثير من الصعاب ،لم يتبقى سوى القليل.
الآن انظر في عيني ،انظر ،كان الآن يشعر بالم في قلبه ،انه ليس بالامر الهين ان تفقد احدهم ،لقد كان يخيل صديقنا العزيز وسيظل ،ولكن الموت امر حتمي انها الحقيقية القاسية التي لانرغب بتصديقها
ان البشر يكافحون للعيش ،لايرغبون بمغادرة هذا العالم

لا يعلمون لجهلهم ،ان هناك عالم آخر ،عالم ابدي ليس كهذا العالم على الإطلاق .
قال ذلك ليطمئن الآن.

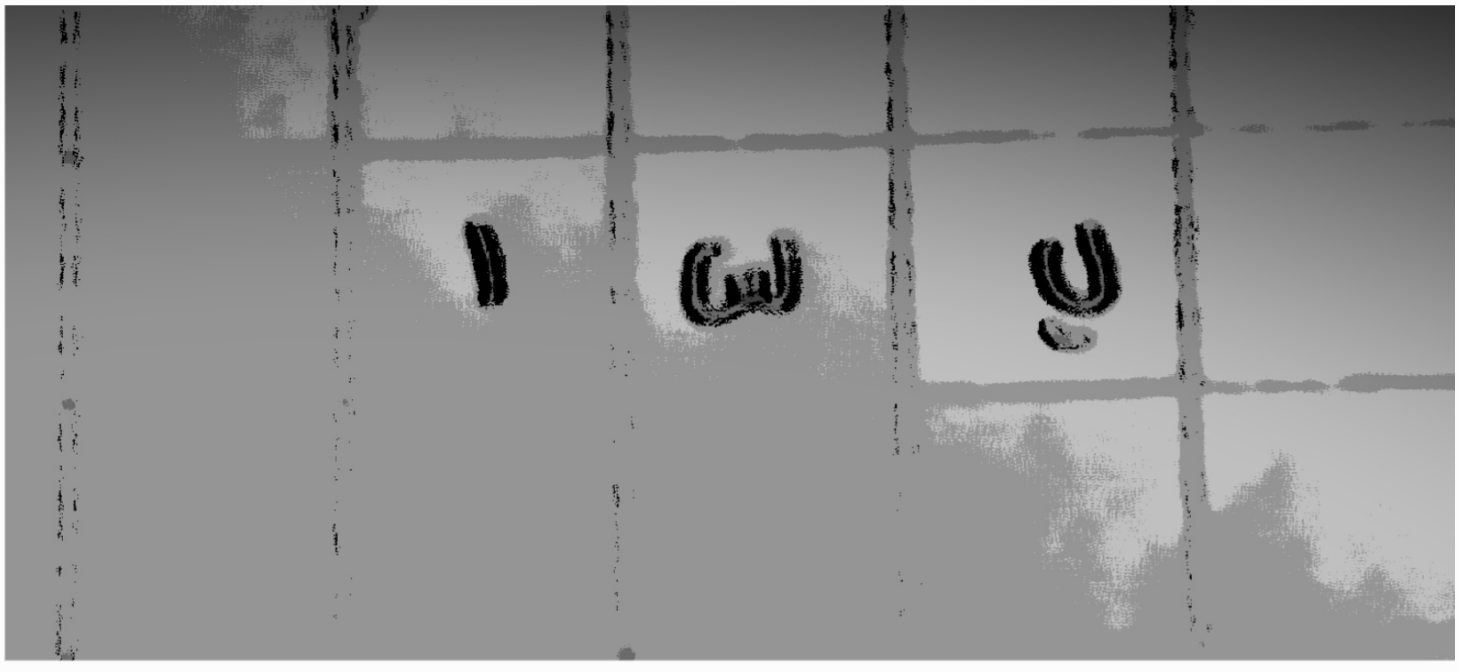

شفرة الباب الثالث.

جو:لم يتبقى امامنا سوى ،بابان فقط للوصول للخارج.
رآفييل. : تقصد الكنز؟
الآن. : انه ملك لأشخاص اخرون.
رآفييل : لما اتينا الى هنا ؟

الآن : جئنا لتقصي الحقائق،لنتعلم ،***رآفييل***
ان اكتساب المعارف لا يقدر بثمن.
جو :كما يقول الآن ،الكنز ليس اموال فقط.
هناك اشياء اخرى ذات قيمة .
رآفييل : الجميع دون استثناء ،يرغب بالمزيد من المال.
الآن : اصبح علينا من السهل جدا فتح بقية البوبات.
جو. : ولكننا ،مازلنا نجهل حقيقية الاشياء الموجوده خلف تلك الابواب المغلقة.
رآفييل : لا تكن بهذ الجبن جوو،لا شيء يدعو للخوف لقد اوشكنا على الخروج .

شفرة البوابه الثالثة.

رآفييل : اترى جو ان الغرفة فارغه ،ولا يوجد شيء يدعو للريبه.
الآن : لا تنخدع بالظاهر فقط ،لا بد ان هناك شيء ما.
صرخ جو ،ان الجدران يتقدم نحونا ،انظروا
رآفييل : يبدو انه يخيل إليك .
الآن : لا تمزح جو.

جو: انا اعني ما اقول ،القي عليه نظر ،لقد تقلص حجم الغرفه ،عما كانت عليه.
الآن : الى البوابه ،ليركض الجميع ،نحو البوابه ،اسرع جو.
رآفييل : هيا الآن اكتب بقية الحروف.
الآن : تبقى ستة احروف ،ماهي الثلاث احرف الصحيحه التي يجب علي كتابتها.
جو : بربك ،اكتب اي شيء ،فلتسرع الآن ،لا اريد ان اموت هنا .
رآفييل : انه يتقدم نحونا اصبح قريبا ،لتسرع الآن لا اريد ان اموت الآن ،اسرع الآن.
رآفييل : اصمت قليلا إنك تشوش تفكيرنا ،لا استطيع العمل تحت هذا الضغط الهائل.
الآن وهو يفكر ،ويتصبب عرقا ،امهلاني دقيقه فقط.
ماذا اكتب ؟انني لا استطيع التفكير بشكل جيد
جو : سنعطيك العمر باكمله ولكن ،الجدران لن يعطيك، انه يتقدم ،لقد اتى ،هيا لتسرع الآن ،

سيتطدم بنا ،لا اريد ان اموت كما تموت الشياه .

كف عن الثرثره جو ،انت تثير توتري.
ها انا ذا وجدتها.

شفرة البوابة الرابعة.

لقد فتح ،تنفس الجميع الصعداء.

جو : كدنا نموت في الداخل.

رآفييل : كان الامر وشيك .

الآن : لم يتبقى سوى بوابه فقط امامنا و

لحسن الحظ نحمل شفرتها.
جو : ما الذي تعتقدون ان يوجد بداخل تلك الغرفة.
رآفييل : ان كان حقا بها كنز ،سنجد ،خزنه ضخمة تحتل مساحة من حجم الغرفه ،وبها الكثير من الاموال والمجوهرات والوثائق.
الآن : وقد لا يوجد ،لا ترفع من سقف طموحك رآفييل.
رآفييل : ان الايجابية تغمرني ،ولن ادع باب قلبي مؤرابا لدخول التشاؤوم.
الآن : من الجميل امتلاك عقل إيجابي.
والاجمل ،التفكر بشأن المنطق ايضا.
جو : علينا فتح تلك البوابه ،
ادخل الآن بقية الحروف الثلاث لفك الشفكره وهاهو الباب يفتح.

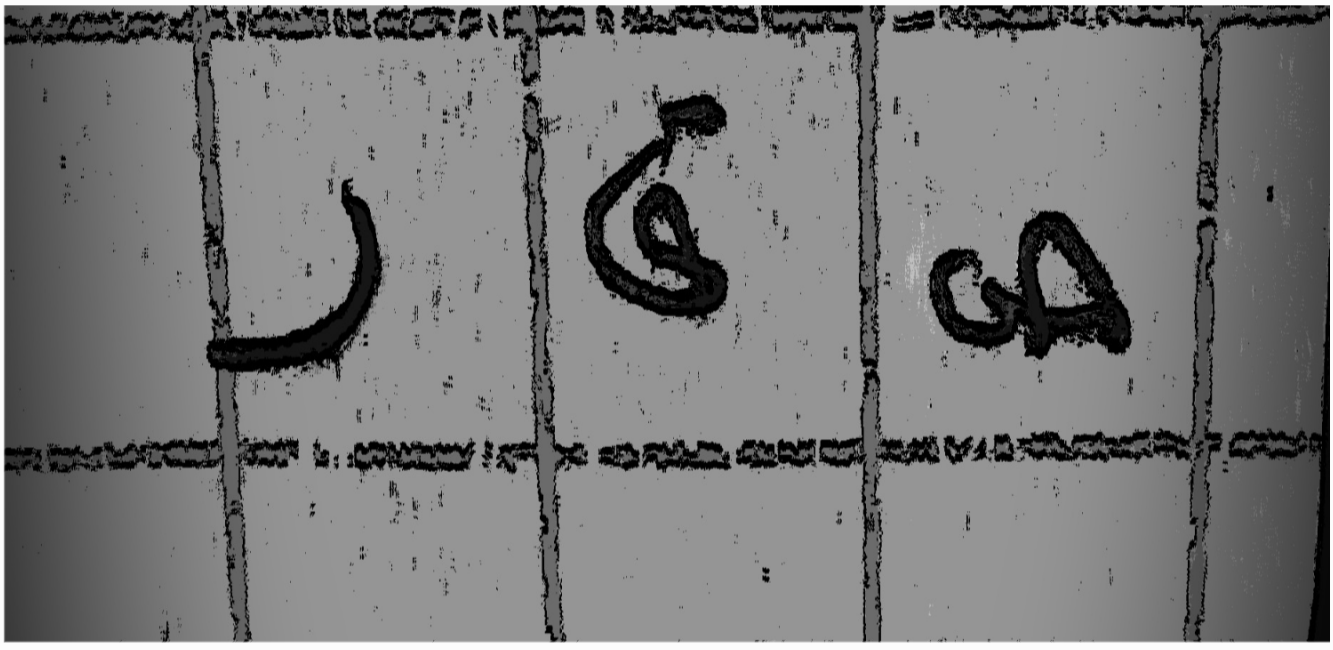

الا يزكرك هذا بشيء ما رآفييل؟

رآفييل : الصفر كقيمة عددية يعني لا شيء.

جو : هل حقا لا يوجد شيء؟

الآن : لا اقصد ذلك ،ان لفظ كلمة صفر ،هي عنوان تلك المزكره ،اتزكر؟

رآفييل :أجل لقد كان عنوان ذلك الكتاب من الصفر.

جو: ابتسم وهو يقول : يا لها من داهية ،تلك الكاتبة.

كانت الغرفة كبيرة الحجم ،ليس كباقي الغرف ،بها صندوق ضخم .

رآفييل : الآن ،ان بها كنز ان حدسي لا يخيب.

جو : انظرو هنا يبدو انها عظام.
الآن : عظام ؟ اقترب نحو تلك العظام .
رآفييل : بل هيكل عظمي .
جو : من تعتقد ان يكون هذا الشخص و كيف لقى حتفة؟
الآن : لابد ان الابواب اغلقت علية ،ومات من فقده للماء والطعام.
رآفييل : هل هو رجل ام إمرأة؟
جو : يبدو من بنية الجسم الضئيل انها إمرأه.
خيم صمت لقليل من الدقائق. في ارجاء الغرفه تلاطمت الافكار بالجدران محدثه صدى ،
يستطيع الجميع سماعه.
يهمس ،انها هي ،انها هي .
انها تلك الكاتبة التي تبحثون عنها،
رآفييل:إن كانت هذه هي حقا ،لابد انها تعرف جيدا بخفايا هذه المتاهه ،ولن تموت هكذا.
كان بإستطاعتها الخروج ان رغبت بالامر.
جو : يبدو انها فعلت ذلك بمحض إراتدها.

الآن : هل اصابها اليأس من هذا العالم ،القاسي الذي لا يكف عن حيكه للمكائد.
لذلك رغبت بالموت وحيده ،في مثل هذا المكان.
جو : يبدو ذلك ،لقد كانت تشعر باليأس ،حقا عندما لم تجد جاسبرد ذلك اليوم .

ان كل شيء من الممكن ان يسلب منك في اي وقت :-
تعلم ان تتعايش مع حقيقة ان لا شيء مضمون لا مدخراتك ،ولا زواجك ولا اصدقائك ولا حتى عداواتك بل وحتى بلدك.

الآن:-وهو يشعر بالأسف الشديد :

الحياة تستحق أن نقاتل من اجلها لا ان

نقاتلها.

جو:كلما كان المكان الذي تعيش فيه اكثر ثراء وامانا كلما زاد إحتمال إقدامك على الانتحار.

الآن:ان لديها اسبابها الخاصه التي نجهلها ،لا تصدر الاحكام جو.

رآفييل:-

ليس يكفي المرء ان يكون ذكي العقل حتى لا يخدع ، لا بد له من قلب

حساس

لقد كان لها هذا القلب ،الذي لم يحتمل ،وحشة الوحده وهجران الأهل.

ليس لديك ادنى فكره عما يعنية ان يكون المرء وحيدا.

جو:حان اوان فتح الصندوق.

رآفييل:وهو ينظر داخل الصندق ،به الكثير من المجوهرات، والنقديات.

وورقة تبدو بالية

الآن:ماذا يوجد بها؟

جو :اقرائها

لقد كتب عليها:-

لا تستخف بأي شيء ابدا.

رآفييل:تبدو لي اكثر قيمة من تلك المجوهرات.

جو:وهو يبتسم هل حقا ماتقول ،

رآفييل:المعلومات تغير المواقف.

الآن:وهو يحتضن رآفييل،

ان الكنز الحقيقي يوجد في داخلنا ،انها تلك المحبه التي نكنها الى بعضنا البعض.

امسك جو ورآفييل والآن ،ايدي بعضهم

البعض وتعلو وجوههم ابتسامة النصر .
للخروج من تلك المتاهه.
تاركين خلفهم تلك الكنوز التي اصبحت لا قيمة لها لديهم .

هنالك كنوز لا يستطيع احد سلبها منا ،كطيبة القلب ،وحب التسامح ،وحب الآخرين ،ونقاء القلب وصفاء النية ،وحب الحياة وحب العطاء.

ليست الكنوز تلك التي نستطيع حملها في الجيب ،بل الكنوز الحقيقية نحملها في القلب .

لا تضيع حياتك من اجل
المال ،فتضيع ويضيع المال.